

التهاون في صلاة الفجر | الشيخ عبدالرحمن الودعان

عبدالرحمن الودعان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. طبعاً يا شيخ نبغى نسال عن مسألة مهمة جداً شيخ عند كثير من الناس مقصرين فيها الا وهي هاون في قضية صلاة الفجر يعني حنا نطلع البر - [00:00:00](#)

واللي في المدن تلقى الناس يسهررون اما في المدن ولا في البر ويعني الى وقت متأخر من الليل وينامون عن صلاة الفجر والحجة دائماً يحجون فيها النائم حتى يستيقظ ولا يصلون الشيخ الا بعد طلوع الشمس او الساعة عشر او - [00:00:12](#)

وبعض منهم نسال الله السلامة يعني ما يصليها الامام العصر كلمة توجيهية يا شيخ الله يجزاك الجنة بارك الله فيك. يا اخواني صلاة الفجر يعني ليست مسألة شخصية او مسألة سهلة - [00:00:25](#)

او قضية خلافية او قضية للانسان ان يفعل بها ما يشاء. هذه قضية عظيمة متعلقة بفريضة من اعظم فرائض الدين وهي الركن الثاني من اركان الاسلام ولذلك يجب الاهتمام بها اعظم الاهتمام ولذلك - [00:00:39](#)

من علامات التقوى ومن علامات استقامة الدين ان الانسان يهتم بهذه القضية يقول الله عز وجل ذلك ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب ومن اعظم شعائر الله جل وعلا صلاة الفجر - [00:00:56](#)

هذه الصلاة في عصرنا اصبح كثير من الناس يتساهلون فيها الله عز وجل يقول في كتابه الكريم ان الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً يعني فرضاً مؤقتاً بوقت محدد الله جل وعلا جعلها في هذا الوقت اختباراً وابتلاء كما قال الله عز وجل. الذي خلق الموتى والحياة ليبلوكم ايكما احسن عملاً - [00:01:12](#)

ولذلك اختبر ايمانك بصلاتك للفجر ولذلك اجتهد في هذه الفريضة اعظم الاجتهاد الان تجد كثير من الناس يستيقظ للدوام استيقظ للدراسة استيقظ للعمل استيقظ للوظيفة يستيقظ لاي شيء يرتبط بامور الدنيا - [00:01:37](#)

ولا يكاد يتخلف عنه. اما الفريضة فلا يكاد يستيقظ لها كثير من المسلمين ويا للأسف ولذلك من كان عنده موعد مهم من كان عنده سفر من كان عنده عمل مباشرة بعد الفجر بل بعضهم قبل الفجر تجده يستيقظ ليه؟ لماذا؟ لانه اهتم بهذا الامر - [00:01:55](#)

اما الفريضة لانه ما اهتم بها ما استيقظ لها ولذلك يا عبد الله ايها المؤمن اسمع الى قول الله عز وجل وويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون قال السلف هم الذين يؤخرونها عن وقتها. وويل - [00:02:15](#)

كلمة تهديد وزجر شديدة. اذا صدرت من الملك الجبار ملك الملوك قاسم الجبابرة مالك السماوات والارض فهي شديدة جداً وتهديد شديد جداً غاية في الشدة. ولذلك تجدها متكررة في كتاب الله عز وجل في مواضع كثيرة - [00:02:37](#)

فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون ما تركها بالكلية ولكنهم تأخروا بها عن وقتها التي فرضه الله عز وجل الصلاة مهيب على كفي وعلى كيفك صلاة فرضها الله عز وجل كما تقدم في وقت محدد - [00:02:59](#)

فيجب ان تفعلها كما امر الله ليس كما تشتهي انت او يشتهي فلان او فلان من الناس ولذلك اجتهد الاستيقاظ لصلاة الفجر لكل الوسائل الشرعية الممكنة وانها والذي نفسي بيده ليسيرة على من يسرها الله عز وجل عليه. قال الله جل وعلا - [00:03:18](#)

والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا. تكفل الله عز وجل لك بالهداية. اذا جاهدت في سبيله وهذا يشمل مجاهدة النفس والجهد في سبيل الله بالمال والنفس وغير ذلك من انواع المجاهدة. اسأل الله جل وعلا ان يرزقني واياك المحافظة - [00:03:40](#)

هذه الفريضة في وقتها كما يريد الله عز وجل كما يحب الله جل في علاه وان يجعلنا واياك من الموفقين. ومن المباركين اينما كنا. اذا فهمت كلامي هذا واذا فقته - [00:04:00](#)

وعملت به ان شاء الله جل وعلا ولا تنسى ان تذكر كثيرا من اخوانك المقصرين في هذه الفريضة العظيمة فانك لا تكاد تجلس في مجلس الا وتجد فيه من هو مقصر في هذه الفريضة الا ما رحم الله عز وجل - [00:04:16](#)

الله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه - [00:04:36](#)